Afshaha Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/afshaha/index
e-ISSN: 2963-9913

TANAWWU' AL-LAKSIMAT AL-'ARABIYYAT SLANK: DIRASAT HALAT 'AN AL-LAHJAT AL-'ARABIYYAT AL-SU'UDIYYAT WA AL-LAHJAT AL-'ARABIYYAT AL-MISHRIYYAT

Furna Khubbata Lillah[1]*, Muna Muliadi Siming Bugis[2]
[1]Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
[2]King Abdul Aziz University, Saudi Arabia

Article Information:
Received : 28/08/2023
Revised : 15/10/2023
Accepted : 31/10/2023
Published : 31/10/2023

Keywords:
Dialect; Dialectology; Egyptian Dialect Lexeme; Saudi Arabian Dialect

***Correspondence Address:**
furnayumnaghozwahkhaulah@gmail.com

Abstract: Dialectology is an interdisciplinary study in linguistics that examines various aspects of language variation. The emergence of dialects often presents a barrier to communication among speakers with different language backgrounds. Therefore, this research is important as a reference for foreign speakers to understand Arabic dialects and can serve as an academic resource for researchers specializing in Arabic linguistics. This study aims to describe the diversity in Saudi Arabian Arabic and Egyptian Arabic dialects and describe the forms and examples of usage of Saudi Arabian Arabic and Egyptian Arabic dialects in informal conversations. The research used a qualitative approach with interview techniques. The data source for this research was native speakers of Saudi Arabian and Egyptian Arabic, and data collection and analysis were performed using note-taking methods. The data analysis involved classifying primary data according to Arabic dialect variations. The research results showed that the existence of variation in Saudi Arabian Arabic and Egyptian Arabic dialects in several aspects, including phonological variation in vowel and consonant sounds, morphological variation such as inflection, derivation, and affixation in past and present tense verbs, syntactic variation, and finally, onomasiological and semasiological variation in Saudi Arabian and Egyptian Arabic dialects. There are forms and examples of the usage of Saudi Arabian Arabic and Egyptian Arabic dialects in informal conversations.or what called idiom.

الملخص: الديالكتولوجيا هي دراسة متعددة التخصصات في مجال اللغويات تتناول عدة جوانب من تنوع اللغة. غالبًا ما تكون ظهور اللهجات عقبة في التواصل بين المتحدثين الذين لديهم خلفيات لغوية مختلفة، ولذلك تعتبر هذه البحوث مهمة كمرجع للأشخاص الأجانب لفهم اللهجات العربية ويمكن أن تكون مرجعًا أكاديميًا للباحثين الذين يدرسون في مجال اللسانيات العربية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف التنوع في لهجة العرب السعودية ولهجة العرب المصرية ووصف الأشكال وأمثلة استخدام

© 2023 Afshaha: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Magister Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

العبارات الإيديوماتيكية في لهجة العرب السعودية و لهجة العرب المصرية. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي باستخدام تقنية المقابلة. أما مصدر البيانات في هذا البحث فهو متحدثون أصليون من العرب السعوديين والمصريين، وجرى جمع البيانات بطريقة الكتابة و تم تحليلها بالاستناد إلى المنهج اللهجي، وتم تصنيف البيانات الأولية وفقًا لتنوع عناصر اللهجات. كما أظهرت نتائج البحث وجود تنوع في لهجة العرب السعودية ولهجة العرب المصرية في عدة جوانب، بما في ذلك التنوع الصوتي في الأصوات الصوتية والأصوات الساكنة، والتنوع في النواحي الصرفية مثل الانحناء والتشتت والتشبيه في الأفعال زمن الماضي والأفعال زمن الحاضر، والتنوع في النواحي البنية، وأخيرًا التنوع في المعاني والمصطلحات في لهجة العرب السعودية ولهجة العرب المصرية. وجود أشكال وأمثلة على استخدام لهجة العرب السعودية ولهجة العرب المصرية في المحادثات غير الرسمية أو ما يسمى بالعبارات الإيديوماتكية.

المقدمة

علم اللهجات هي علم متعدد التخصصات، وهي مزيج من عدة مجالات علمية. وترتبط علم اللهجات ارتباطًا وثيقًا بعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى مثل الجغرافيا والتاريخ وعلم اجتماع اللغة وغيرها. وباعتبارها فرعًا من دراسة اللغة، تسلِّط علم اللهجات الضوء على ظاهرة تباين اللغة، وهي التنوعات التي تحدث في مناطق محددة أو تستخدمها مجموعات اجتماعية معينة. ولذلك، يُعتبر مصطلح علم اللهجات في نفس السياق كتعبير عن الجغرافيا اللغوية أو جغرافيا اللهجات، حيث يشيران على حدٍّ سواء إلى دراسة الاختلافات اللغوية المحلية في مناطق محددة (Wahya, 2010) .

كعلم للغة، تركز علم اللهجات بشكل أكبر على مناقشة الأصناف اللغوية ودراسة اللهجات الموجودة في مناطق محددة. يهدف هذا العلم إلى البحث عن العلاقات القرابة بين اللهجات المختلفة وتحديد تاريخ التغيرات الصوتية وشكل الكلمات والمعاني الموجودة فيها. وهذا البحث لا يقتصر على فترة زمنية واحدة فحسب، بل يمكن أن يتم تناوله من فترة زمنية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر(Sumarsono & Paina, 2002) .

اللهجة مشتقة من كلمة يونانية "Dialektos" وتعنى بمعنى اللكنة أو اللهجة. أما علم اللهجات (دايليكتولوجيا) فيشتق من جمع كلمة "لهجة" التي تعني تنوع اللغة، وكلمة

"لوغي" التي تعني العلم (Zulaeha, 2010) . اللغة، كما نعلم، تحتوي على نظام ونظم فرعية يفهمها أنصارها بنفس الطريقة، ولكن بسبب تنوع البشر الذين يشكلون هذه الأنظمة والنظم الفرعية، فإن اللغة تتنوع وتتفاوت في شكلها. وهذا هو ما يجعل اللغة متنوعة ومتغايرة. لدراسة هذا التنوع وتلك التفاوت في اللغة، نحتاج إلى علم اللهجات كفرع من علم اللغة (Zulaeha, 2010). بالتالي، يمكننا أن نفهم أن علم اللهجات، وفقًا لتطبيقه على موضوع بحثه، هو العلم الذي يدرس اللهجات أو اللهجات المختلفة (Chambers &Trudgill, 2012).

إن ظاهرة اللهجات تشكل عائقًا شائعًا في التواصل بين الناطقين الذين يمتلكون خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة. كما أفاد الباحثون بخصوص عائق اللهجات، هناك عدة تبعات ناتجة عن تواجد اختلافات لغوية. الشخص الذي يعرف لغة أخرى يجد صعوبة في فهم معنى كلمات الآخرين عند وجود الكثير من التفاوت اللغوي. وفي الحقيقة، حتى بين الناطقين باللغة العربية نفسها، غالبًا ما تكون هناك اختلافات تصوير في التواصل بسبب الفروق اللهجية (Wargadinata et al., 2021).

علم اللهجات هو علم متعدد التخصصات، وهو توليفة من عدة مجالات علمية. يتمتع علم اللهجات بعلاقة وثيقة بعلم اللغة وفروع علمية أخرى مثل الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع اللغوي وغيرها. يمكن لعلم اللهجات، كواحدة من فروع علم اللسانيات، أن يظهر ظواهر تنوع اللغة، سواء في منطقة محددة أو بين مجموعات اجتماعية معينة. وبالتالي، يعتبر علم اللهجات في العديد من الأحيان مرتبطًا بمصطلحات جغرافيا اللغة أو جغرافيا اللهجة، حيث يشيران إلى دراسة الاختلافات اللغوية المحلية في مناطق الناطقين به (Wahya, 2010). بفضل علم اللهجات، نجح علم اللغة في إظهار تعقيد توزيع السمات اللغوية في اللغة البشرية. ووفقًا لروبنز، يرتبط علم اللهجات غالبًا بتاريخ تطور اللغة، وبالتالي يمكن أن يكون أداة مساعدة لعلم اللغة التاريخي (Robins, 1992).

تاريخياً، اللغة العربية تنتمي إلى عائلة اللغات السامية التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية. اللغة العربية لها قرابة مع اللغة العبرية واللغة الآرامية. في تطورها، نمت اللغة العربية بمجموعة متنوعة من الاختلافات اللغوية بناءً على القبائل المختلفة الموجودة. وهذا يسبب صعوبة في التواصل بينهم، لذلك قرر قادة القبائل العربية قبل حوالي ٢٠٠

عام أن يوحدوا تلك اللغات من خلال جعل لهجة قريش القياسية للغة العربية الموحدة. ومع ذلك، مع الوقت، بدأت اللغة العربية تشهد تباينًا مرة أخرى في استخدامها بناءً على البيئة والمنطقة المحددة، مما أدى إلى ظهور تنوع اللهجات المختلفة في اللغة العربية.

ظهور تنوع اللهجات في اللغة العربية يعكس شدة التفاعل الثقافي بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى. تتطور تنوع اللهجات بسرعة كبيرة نظرًا لمتابعتها لحياة المجتمع العربي في مواجهة واقع الحياة، وبالتالي فإن هذا التنوع يستخدم بشكل واسع في المحادثات اليومية (Ni'mah, 2009). تنوع اللهجات في تطور كل منطقة تحاول تطوير لهجتها الخاصة بسمات فريدة تختلف من جانب لآخر، سواء في الأصوات الصوتية أو الوحدات المورفولوجية وغيرها. بعض اللهجات العربية الكلاسيكية المعروفة مثل لهجة الكشكشة، ولهجة الطمطمانية، ولهجة العجعجة، ولهجة الشنشنة، ولهجة العنعنة، والعديد من اللهجات الأخرى تعتبر الأساس لتطور اللهجات العربية المستخدمة في الوقت الحاض(Setiyadi, 2011).

محمد علي الخلي (Al Khuli, 1982)، أحد رواد اللسانيات العربية الحديثة، يعتبر اللهجة وسيلة أو طريقة يستخدمها الإنسان للتعبير عن لغته بطريقة تشير بشكل أكبر إلى التوزيع الجغرافي أو الفئة الاجتماعية أو الثقافة للمتحدثين. تتميز كل لهجة بسمات مميزة تميزها عن اللهجات الأخرى، سواء فيما يتعلق بالأصوات الصوتية أو المفردات أو الصرف أو النحو. ظهور تنوع اللهجات في اللغة العربية يعكس قوة التأثير الثقافي للغة العربية مع الثقافات الأخرى. إن التنوع اللهجي يتطور بسرعة بسبب تأثير الحياة اليومية للمجتمع العربي ومواجهته لواقع الحياة. ولذلك، فإن هذا التنوع اللهجي يستخدم بشكل واسع في المحادثات اليومية. يسعى التنوع اللهجي في كل منطقة ذات اختلاف جغرافي إلى تطوير لهجته الخاصة بسماتها المميزة المختلفة، سواء من حيث الأصوات اللغوية أو الأشكال الصوتية وغيرها.

بالنسبة للموضوع والنظرية التي يدرسها الباحثة في هذه المقالة، هناك عدد من الدراسات التي أجريت سابقًا، كما يلي: الدراسة التي أجراها (Wargadinata et al., 2021) " Variasi aksen dan leksem Dialek Arab; Kajian Sosiodialektologi pada Dialek Libya Timur dan Barat" تهدف إلى وصف تباين اللكنة واللكسيم في اللهجة الليبية الغربية والشرقية، ووصف العوامل الاجتماعية اللغوية التي تسبب في ظهور هذا التنوع. الدراسة تستخدم

المنهج الكيفي والبحث الميداني. وقد أظهرت النتائج بوجود ثلاثة تباينات في اللكنة المختلفة بين اللهجتين، بالإضافة إلى الاختلافات الصوتية، والتسارع، وتغيرات في النطق. فيما يتعلق باللكسم، اكتشف الباحثةون وجود ٢٠ تباينًا في اللكمة، وهي تتجلى في الجوانب الأونومازيولوجية والسيمازيولوجية. أما العوامل التي تسبب في ظهور تباينات اللهجات، فتشمل تأثير الموقع الجغرافي، والظروف الاجتماعية في ليبيا، والتقاليد الاجتماعية مثل الاستقرار و تواجد العلاقة القريبة من العائلة بعد الزواج. بالإضافة إلى ذلك، هناك عاملان يؤثران على التشابه بين اللهجة الليبية واللغة العربية الفصحى. العامل الأول هو أن اللهجة الليبية هي من فصيلة اللغة العربية الفصحى، والعامل الثاني هو أن اللكنة في اللهجة هي لغة عربية فصحى تتضمن إضافات وتسريع في النطق.

دراسة لأحمد ستوري إسماعيل (Ismail, 2003) بعنوان " Mengenal Dialek-Dialek Bahasa Arab" تهدف إلى وصف اللهجات في اللغة العربية. وأظهرت النتائج وجود ١٤ لهجة في اللغة العربية وهي: إستنثاء، طلطلة، شنشنة، ثمثمنية، عجعجة، عنعنة، فحفحة، قثعة، كسكسة، كشكشة، لخلخانية، وطم، ووكم، ووهم. ويعتبر اللهجتي ووكم ووهم جزءًا من اللغة العربية الفصحى.

دراسة لواحيا بعنوان " Mengenal sekilas Dialektologi; Kajian Interdisipliner tentang Variasi dan Perubahan Bahasa" (Wahya, 2010) تهدف إلى وصف علم اللهجات في دراسة اللغة. وأظهرت النتائج أن علم اللهجات هي دراسة لتغير اللغة، وموضوعها هو تنوع اللغة، ومناقشة التنوع اللغوي يعني مناقشة تاريخ اللغة. يكمن التركيز في التنوع اللغوي هنا على التنوع الجغرافي، لذا فإن دراسة علم اللهجات تشمل مناقشة اللهجات الجغرافية. بالإضافة إلى مصطلح جغرافيا اللهجات، يوجد أيضًا مصطلح الجيو لغوي، حيث يتم تصوير البيانات ليس فقط في شكل وصفي، ولكن أيضًا في شكل خريطة.

دراسة دارسيتا سوبارنو بعنوان " Refleksi Variasi Fonologis pada Fonem Bahasa Arab Mesir dan Arab Saudi" (Suparno, 2018) تهدف إلى وصف أنماط التغير الصوتي في اللهجة المصرية واللهجة السعودية بناءً على ٥ عوامل، وهي: الإشارية، الصوتية، العضوية، الترجمة، الإملائية، وأداة النطق. تستخدم هذه الدراسة تقنية المقارنة لاستكشاف التشابهات والاختلافات. وأظهرت النتائج أن اللهجة العامية المصرية واللهجة السعودية للغة العربية تتضمن العديد من التغيرات الصوتية مثل التضعيف، والحذف، والإضافة

في الأصوات. ومع الدراسات السابقة هناك الدراسات العديدة عن اللهجات العربية من جهات متعددة أخرى (Al Shamsi & Abdallah, 2022; Alsudais et al., 2022; Bouamor et al., 2019; Harrat et al., 2019; Sellami, 2022; Younes et al., 2020; Zahir, 2022)

أما في هذه الدراسة فتهدف الباحثة إلى وصف التنوعات في لكسم العربية السعودية والعربية المصرية. وقد تميّز البحث من الدراسات السابقة من خلال المنهج الذي سارت عليه الباحثةة و هو باستخدام منهج دراسة اللهجات مع تقسيم العناصر المميزة للهجة، وهي التنوعات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية،الاسمية، والمعنوية، وتقديم أمثلة مع استخدامها. أما من خلال المبحث حدّدت الباحثةموضوع البحث على اللهجة العربية السعودية و اللهجة العربية المصرية.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجين، وهما البحث الكيفي باستخدام منهج علم اللهجات والبحث الميداني، وهو نوع من البحث يتم إجراؤه من خلال جمع البيانات الموجودة في الميدان. أما البحث الكيفي ينتج بيانات وصفية تتمثل في الكلمات المكتوبة أو المنطوقة والسلوك الملاحظ. للحصول على البيانات يتم إجراء هذا البحث من خلال إجراء مقابلات مباشرة مع السكان الأصليين في مصر(طلبة جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة) و السكان السعوديين الأصليين المقيمين في إندونيسيا. مع رصد ومراقبة مباشرة للمواقف والكلام الصادر عن الناطقين الأصليين (الناطقين الأصليين). بالإضافة إلى ذلك، يقدم الباحثة أسئلة متعلقة للإجابة عن المفهوم وأسئلة البحث التي تم إعدادها. لكي يتمكن الباحثة من استكشاف واستيعاب صدق المشاركين في تقديم المعلومات الحقيقية. يتم إجراء المقابلات عدة مرات حسب احتياجات جمع البيانات.أما طريقة جمع البيانات و تحليلها قامت الباحثة على نهج علم اللهجة كمرجع لتصنيف المفردات وتجميع الجمل التي تم الحصول عليها. ثم تقوم الباحثة بتصنيف البيانات الموجودة استنادًا إلى العناصر الموجودة في نهج علم اللهجة على وجه التحديد اللغوية بشكل عام. بعد ذلك ، تسعى الباحثة لتقديم تصنيف البيانات من خلال جداول تتوافق مع التنوعات الموجودة، وتحليل كل بيانات معينة وربط جداول البيانات مع قراءة البيانات على شكل وصفي.

نتائج البحث ومناقشتها

هناك عدة عناصر أو سمات تميز وتحدد اللهجات ويمكن تصنيفها وفقًا للنقاط التالية:

أ) الاختلاف الصوتي: يشمل الاختلافات التي تحدث في الجوانب الصوتية مثل اللكنة، التشديد، الأصوات الصوتية والمتحدثة والحروف الساكنة وما إلى ذلك.

ب) الاختلاف الدلالي: يتضمن الاختلافات في المعنى، مثل المرادفات (اسم مختلف لنفس المعنى) والهومونيمات (اسم واحد لمعانٍ مختلفة).

ج) الاختلاف الأونوماسيولوجي: يشير إلى وجود لكسيم (وحدة معنوية) يحمل أسماء مختلفة وفقًا للمفهوم نفسه والمعطى في مكان مختلف.

د) الاختلاف السيميائي: يشير إلى وجود لكسيم (وحدة معنوية) يحمل نفس الاسم لمفاهيم مختلفة.

ه) الاختلاف النحوي و الصرفي: يتعلق بالاختلافات في تشكيل الكلمات، مثل تركيب الجمل، الاشتقاق، التصريف، الاختصارات وما إلى ذلك.

تنوع اللكسيمات في اللهجة العربية السعوديّة واللهجة العربية المصرية

بناءً على العناصر المميزة للهجات التي ذكرها الباحثةة أعلاه، سنتناول هنا بعض الاختلافات في اللاكسيمات بين اللهجة السعودية العربية واللهجة المصرية العربية استنادًا إلى العناصر التالية:

<u>التنوع الصوتي</u>

يقسم الباحثة الصوتيات إلى صوتيات مفصلة وصوتيات فوق-مفصلة. يشمل الصوتيات المفصلة الأصوات الصوتية والحروف الساكنة، بينما تشمل الصوتيات الفوق-مفصلة التشديد والنغمة.

جدول ١. التنوع في تغيرات أصوات الحروف الصوتية

اللهجة العربية	النطق	اللهجة العربية	النطق	الترجمة الإندونيسية

	السعوديّة		المصرية
Saya	Ana	أنا	Æna	انا
Kamu (lk)	Anta	أنتَ	Enta	انتَ
Kamu (pr)	Anti	أنتِ	Entii	انتِي
Kalian	Antum	أنتم	Entoo	انتو
Dia (lk)	Huwa	هو	Howwa	هو
Kita	Nahwu	نحن	Eihna	احنا
Mereka (dua)	Humaa	هما	Hommaa	هما
Dimana	Fein	فين	Fein	فين
Di atas	Fauqa	فوق	foouq	فوق
Tidak tau	Muu	مو	ma	م

في الجدول (١) يوجد بعض التغييرات التي تحدث في نطق الحروف الصوتية في اللهجة العربية السعودية وحروف النطق العربي المصري. على سبيل المثال، في كلمة "أَنتَ" (anta) في اللهجة العربية السعودية، يتم تغيير الحرف الصوتي إلى "نتَ" (enta) في اللهجة المصرية، هناك تغير من الحرف /a/ إلى /e/. في كلمة "أنتِ" (anti) تتغير إلى "انتِي" (entii) في اللهجة المصرية، وهناك تغيرات في الحرف /a/ إلى /e/ ومن /i/ إلى /ii/. في كلمة "أنتم" (antum) تتغير إلى "انتو" (entoo) في اللهجة المصرية، وتحدث تغيرات في الحروف /a/ إلى /e/ و /u/ إلى /o/. في كلمة "في أين" (fii) تتغير إلى "فين" (fein) في اللهجة المصرية، ويحدث تغير من الحرف /i/ إلى /e/. في كلمة "فوق" (fauqa) يتغير إلى "فوق" (foouq) في اللهجة المصرية، وتحدث تغيرات في الحروف /a/ إلى /o/. وهكذا وما إلى ذلك.

جدول ٢ . التنوع في تغيرات أصوات الحروف الساكنة

الحروف		الأمثلة و النطق	الترجمة الإندونيسية
الفصحى	العامية		
ق	ء	قلم » ألم	Pena

	(alam : qalam)		
Taman	حديقة » حديقة	ق	ق
	(hadiiqah : hadiiqah)		
Universitas	جامعة » غمعة	غ	ج
	(gam'ah : jami'ah)		
Tiga	ثلاثة » تلاتة	ت	ث
	(talaatah : tsalaatsah)		
Begitu/begini	كذا » كدا	د	ذ
	(kedaa : kedza)		
Waktu dzhuhur	ظهر » ضهر	ض	ظ
	(dhuhr : dzhuhr)		
Datang	جاء » جاي	ي	ء
	(Gay : jaa.a)		
Suami	زوج » جوز	ج	ز
	(gouz : zauj)		
Guru	أستاذ » أستاز	ز	ذ
	(ustaz : ustadz)		
Aku akan pergi	سأذهب » هذهب	ه	س
	(hadzhab : saadzhab)		
Galau	قلقان » جلجان	ج (معطّسة)	ق
	(galgaan : qalqaan)		
Aku akan pergi	سأذهب » بذهب	ب	س
	(badzhab : sa adzhab)		
Aku tidak tau	ما عرفت » مو عرفت	مو	ما
	(muu : maa)		
Empat belas	أربعة عشر » أربعطشر	ط	ة
	(arba'thosyar : arba'ata'asyar)		

في الجدول (٢) توصل الباحثة إلى بعض البيانات حول اختلاف حروف الساكنة في اللهجة العربية السعودية والهجة العربية المصرية. على سبيل المثال، تغير الحرف العربي الفصحى ق (قاف) إلى حرف ء (همزة) في الهجة المصرية، كما في الكلمة "قلم"، حيث يتم تلفظها كحرف ج معطّسة. وتحدث أيضًا تغيرات في تلفظ حروف أخرى في الهجة المصرية مثل تحويل الحرف ج إلى حرف غ، وتحويل الحرف ث إلى حرف وغيرها من الحروف وفقًا للبيانات الموجودة في الجدول أعلاه. أما فيما يتعلق بتغيير حروف الساكنة في اللهجة العربية السعودية، فقد توصل الباحثةون إلى حدوث تغيير في حرفين فقط، حيث يتحول الحرف ق إلى حرف ج معطّسة والحرف ة إلى حرف ط، كما في الأمثلة المذكورة في الجدول السابقة.

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، يمكننا افتراض أن تغييرات الفونيم الصوتية والساكنة التي تحدث في اللهجة المصرية من اللغة العربية الفصحى تكون لديها مزيد من التنوع مقارنة بالتغييرات التي تحدث في اللهجة العربية السعودية. يمكننا رؤية ذلك من خلال مقارنة كمية البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات. يمكن أن يكون ذلك نتيجة للعوامل الاجتماعية والجغرافية في المنطقة، حيث إن السعودية هي منطقة لم تستوعب الكثير من الاستدانة من لغات الشعوب الأخرى، بينما مصر تعرضت لعملية استدانة أكبر من لغات الشعوب الأخرى.

التنوع في الصرف والنحو

هناك عدة فئات في تصنيف التنوعات في الصيغة في لغة ما أو لهجة، بما في ذلك التنوعات في الأسماء والأفعال، والتصريف، والاشتقاق، والإضافة، والاختصارات، وما إلى ذلك. أما النحو فهو عنصر في اللغة يتناول العبارة والجملة والفقرة. (Nandang, Ade, 2018: h.74-76)

جدول ٣ . التنوعات في التصريف والاشتقاق والإضافة لأفعال الماضي

فعل ماض	النطق	الترجمة الإندونيسية
قال	Aal	Dia (lk) telah berkata
قالِت	Alit	Dia (pr) telah berkata
قالوا	Aluu	Mereka (lk) telah berkata
قُلت	Ulta	Kamu (lk) telah berkata
قلتِ	Ulti	Kamu (pr) telah berkata
قلتوا	Ultuu	Kalian (lk/pr) telah berkata
قلت	Ult	Aku telah berkata
قلنا	Ulna	Kita telah berkata

في الجدول (٣) الذي تم ذكره أعلاه، يمكننا ملاحظة أن التنوعات في الأفعال الماضي في اللهجة المصرية لا تختلف كثيراً عن اللغة العربية الفصحى، فقط يوجد اختلاف في بعض الحركات ونطق الحروف (الأصوات). على سبيل المثال، في الكلمة "قالت" (qaalat) تصبح "آلت" (aalat) وهكذا.

جدول ٤ . التنوعات في التصريف والاشتقاق والإضافة لأفعال المضارع

فعل مضارع	النطق	الترجمة الإندونيسية
بِيُقول/ بِيِنزل	biyu'ul/biyinzil	Dia (lk) sedang berkata
بتُقول/ بِتِنزل	Bitu'ul/bitinzil	Dia (pr) sedang berkata
بِيُقولوا/ بِيِنزلوا	Biyu'uuluu/biyinziluu	Mereka (lk) sedang berkata
بتُقول/ بِتِنزل	Bitu'uul/bitinzil	Kamu (lk) sedang berkata
بتُقولي/ بِتِنزلي	Bitu'uulii/bitinzilii	Kamu (pr) sedang berkata
بتُقولوا/ بِتِنزلوا	Bitu'uuluu/bitinziluu	Kalian (lk/pr) sedang berkata
بَقُول/ بَنزل	Ba'ul/banzil	Aku sedang berkata
بِنُقول/ بِنِنزل	Binu'ul/bininzil	Kita sedang berkata

أما الأفعال المضارع (المستقبل) في اللهجة المصرية، فعموماً لا تختلف كثيراً عن اللغة العربية الفصحى، ولكن هناك اختلاف في الحركات على حرف المضارعة الكثيرة ووجود حرف الباء قبل حرف المضارعة. إذا كان الحرف اللاحق له حركة الضمة، فإن حرف المضارعة يتبع الضمة، ولكن إذا كان الحرف اللاحق له حركة الكسرة، فإن حرف المضارعة يتبع الكسرة. على سبيل المثال، الكلمة "يقول" في اللغة العربية الفصحى تتحول إلى "بيقول" في اللهجة المصرية.

جدول ٥. التنوعات في التصريف والاشتقاق والإضافة للأفعال الماضية السعوديّة

فعل ماض	النطق	الترجمة الإندونيسية
قال	Gaal	Dia (lk) telah berkata
قالِت	Gaalat	Dia (pr) telah berkata
قالوا	Gaaluu	Mereka (lk) telah berkata
قُلت	Gulta	Kamu (lk) telah berkata
قلتِ	Gulti	Kamu (pr) telah berkata
قلتوا	Gultuu	Kalian (lk/pr) telah berkata
قلت	Gultu	Aku telah berkata
قلنا	Gulna	Kita telah berkata

جدول ٦ . التنوعات في التصريف والاشتقاق والإضافة للأفعال المضارع السعوديّة

فعل مضارع	النطق	الترجمة الإندونيسية
يقول/ينزل	Yaguul/yanzil	Dia (lk) sedang berkata

Dia (pr) sedang berkata	Taguul/tanzil	يقول/ تنزل
Mereka (lk) sedang berkata	Yaguuluun/yanziluun	يُقولون/ يِنزلون
Kamu (lk) sedang berkata	Taguul/tanzil	تُقول/ تِنزل
Kamu (pr) sedang berkata	Taguulii/tanzilii	تُقولِي/ تِنزلِي
Kalian (lk) sedang berkata	Taguuluun/tanziluun	تُقولون/ تِنزلون
Aku sedang berkata	Aguul/anzil	أقُول/ أنزل
Kita sedang berkata	Naguul/nanzil	نُقول/ نِنزل

جدول ٧. التنوعات في التصريف والاشتقاق والإضافة لأفعال الأمر السعوديّة

فعل أمر	النطق	الترجمة الإندونيسية
قُل/ اِنزِل	Gul/inzil	Berkatalah/turunlah (lk)
قلِي/اِنزلِي	gulii / inzilii	Berkatalah/turunlah (pr)
قُلا/ انزلا	gulaa/ inzilaa	Berkatalah/turunlah (dua l k/pr)
قُلُوا/ انزلوا	guluu/ inziluu	Berkatalah/turunlah (kalian lk)
قُلن/ انزلن	gulna/inzilna	Berkatalah/turunlah (kalian pr)

جدول ٨ . الألفاظ المختصرة في اللهجة العربية السعودية و اللهجة العربية المصرية

مصر	أصل الكلمة	النطق	السعودية	أصل الكلمة	النطق
معليش	ما عليه شيء	Ma'leisy	إيش	أي شيئ	Eisy
مليش	ما لي شيئ	Maliisy	ليش	لأي شيئ	Leisy
ملوش	ما لهم شيئ	Maluusy	وين/فين	و أين؟ في أين؟	Wein/fein?
فين	في أين؟	Fein	مو	ما هو	Muu
مش	ما هو شيئ	Musy	ويش	و أي شيئ؟	Weisy
علشان	على شأن	‘asyaan	علشان	على شأن	‘asyaan

في الجدول المذكور أعلاه، اكتشف الباحثة وجود تباينات في الاختصارات على مستوى المورفيم في اللهجة المصرية واللهجة السعودية. ذكر الخليلي (١٩٨٢) أن الاختصار هو ذكر بعض الحروف أو بعض جزء من العبارة لتمثيل عبارة أطول، مثل كلمة "إلخ" من "إلى آخره". في البيانات المذكورة أعلاه، اكتشف الباحثة تباينات في الاختصارات مثل في الجملة "معليش" التي تمثل جملة "ما عليه شيء" في اللهجة المصرية واللهجة السعودية، وجملة "علشان" التي تمثل جملة "على شأن" وهكذا، كما هو موضح في البيانات المذكورة في الجدول. ظاهرة الاختصار تحدث كثيرًا في اللغة العربية الفصحى

واللهجات العربية الأخرى، ويدفعها عامل التقاليد في الثقافة العربية التي لا تحب النطق الطويل والمعقد.

في الجدول التالي، حاول الباحثة تحليل التنوع الصرفي الموجود في اللهجة المصرية واللهجة السعودية، على الرغم من أن استخدام اللهجات يختلف بشكل عام عن القواعد العامة للغة العربية الفصحى، ويمكن القول تقريبًا أنه يخرج عن قواعد الصرف في اللغة العربية الفصحى. ومع ذلك، يحاول الباحثة هنا تصنيف بعض التغيرات في بنية الجمل التي تحدث بشكل منتظم في هذه اللهجات.

جدول ٩. التنوعات النحوية في اللهجة العربية المصرية و العربية السّعوديّة

موضوع	اللغة العربية الفصحى	اللهجة العربية المصرية	اللهجة العربية السّعوديّة
علامة التذكير والتأنيث	هذا طالب	دا طالب	هذا طالب
	هذه طالبة	دي طالبة	هذه طالبة
	هؤلاء طلاب	دول طلاب	هؤلاء طلاب
	بارك لله فيكَ	بارك الله فيك	بارك لله فيكَ
	بارك لله فيكِ	بارك الله فيكي	بارك لله فيكِ
	أشتاق إليكَ	وحشتَني	وحشتَني
	أشتاق إليكِ	وحشتِيني	وحشتِيني
	أنا طالب	أنا طالب	أنا طالب
	أنا طالبة	أنا طالبة	أنا طالبة
النفي و الإثبات	لست طالب	أنا مش طالب	لست طالب
	لست طالبة	أنا مش طالبة	لست طالبة
	ما كتبتُ	مكتبتش	ما كتبتُ
	ما كتبتَ	مكتبتش	ما كتبتَ
	ما كتبتِ	مكتبتِيش	ما كتبتِ
حرف الاستفهام	أليس كذلك	مش كدا	مو صح؟
	ماذا تريد ؟	عايز ايه؟	ايش تبغي؟
	ماذا تريدين ؟	عايزة ايه؟	ايش تبغين؟
	كم عمرُكَ؟	عندَك كام سنة؟	كم عمرك ؟
	كم عمرُكِ؟	عندِك كام سنة؟	كم عمرك؟
	إلى أين ذاهب؟	رايح فين؟	وين رايح؟
	إلى أين ذاهبة؟	رايحة فين؟	وين رايحة؟
النهي	لا تقلق	متألأش	لا تقلق

	لا تقلقي	متألأيش	لا تقلقي
الملكية	لي/عندي	بتاعي	عندي
	لي/عندي	بتاعتي	عندي

في الجدول المذكور أعلاه، يحاول الباحثة تصنيف التغييرات النحوية في بنية الجملة في اللهجة بالإضافة إلى القواعد العربية الفصحى التي نتعلمها عمومًا. هناك عدة نقاط رئيسية تم اكتشافها من قبل الباحثة، ومن بينها:

الأولى هي لتمييز صيغة المذكر والمؤنث في اللهجة المصرية باستخدام عدة علامات. على سبيل المثال، يتم استبدال كلمة "هذا" بـ "دا" وكلمة "هذه" بـ "دي"، وبالنسبة لصيغة الجمع "هؤلاء" يتم استبدالها بـ "دول". أمثلة أخرى تشمل استخدام الضمائر المتصلة للإشارة إلى الإناث، مثل تغيير "بارك لله فيك" إلى "بارك الله فيكي" بإضافة الحرف "ي" في النهاية، وأيضًا تغيير "وحشتِيني". أما في اللهجة السعودية، لم يتم اكتشاف أي تغيسير في هذه الفئة عند الإشارة إلى صيغ المذكر والمؤنث.

الثانية هي للتغييرات التي تم اكتشافها في بنية الجمل الإيجابية والسلبية. في العربية الفصحى، يستخدم حرف "ليس" للاسم وحرف "ما" للأفعال. ومع ذلك، في اللهجة المصرية، يتم تغيير حرف "ليس" إلى "مش"، مثل الجملة "أنا مش طالب". وحرف "ما" يتم تغييره إلى الحرف "م" في بداية الجملة ويتم إضافة الحرف "ش" في نهاية الجملة، مثل الجملة "مكتبتش". أما في اللهجة السعودية، فوجد الباحثة تغييرًا فقط من حرف "ما" إلى حرف "مو" في بعض بنية الجمل، مثل الجملة "مو صح".

الثالثة هي للتغييرات التي تم اكتشافها في بنية جمل الأسئلة. في العربية الفصحى، عندما يأتي الخبر من حرف جر في بنية جملة السؤال، يجب أن يتقدم ويصبح خبرًا مقدمًا. ومع ذلك، في اللهجة المصرية، يحدث العكس. على سبيل المثال، في الجملة "اسمك ايه؟"، "رايح فين؟"، "عندك كام سنة؟"، يمكننا أن نرى أن حروف الجر تأتي في نهاية الجملة. ومن ناحية أخرى، في اللهجة السعودية، لا يزال يتم اتباع قاعدة نفسها في العربية الفصحى بوضع علامة الاستفهام في بداية الجملة، مثل "ايش اسمك؟"، "ايش تبغي؟"، "فين رايح؟".

الرابعة هي للتغييرات التي تم اكتشافها في بنية جمل النهي (فعل النهي). في العربية الفصحى، يستخدم حرف "لا" في بداية الجملة للتعبير عن النهي. ومع ذلك، في اللهجة المصرية، يتم استبدال حرف "لا" بالحرف "م" في بداية الجملة ويتم إضافة الحرف "ش"

في نهاية الجملة، مثل الجملة "متألش" للتعبير عن النهي. أما في اللهجة السعودية، فوجد الباحثة استمرارية في استخدام قاعدة النهي واستخدام حرف "لا" كما هو معمول به في العربية الفصحى.

الخامسة هي للتغييرات التي تم اكتشافها في صيغة التعبير عن الملكية. في العربية الفصحى، نضيف حرف "لي" للتعبير عن الملكية. ومع ذلك، في اللهجة المصرية، يتم تغييرها إلى "بتاعي" للذكور و "بتاعتي" للإناث. أما في اللهجة السعودية، فوجد الباحثة استمرارية في استخدام قاعدة النحو المعمول بها عمومًا، سواء باستخدام كلمة "لي" أو "عندي" للتعبير عن الملكية.

التنوع الدلالي: الأونومازيولوجي و السيمازيولوجي

الاختلاف الأونومازيولوجي يحدث عندما يكون هناك اختلاف في التسمية أو المفردة المستخدمة للإشارة إلى نفس المفهوم. على سبيل المثال، في اللغة السوندية هناك كلمات مثل "ondangan"، "kondangan"، و "nyambungan" التي تعني حضور الدعوة.أما الاختلاف السيمازيولوجي فهو عندما يتم استخدام التسمية نفسها لعدة مفاهيم مختلفة. على سبيل المثال، اسم "أتشيه" يستخدم كاسم مقاطعة واسم مدينة واسم لفاكهة وغيرها في إندونيسيا(Wahya, 2010) .

جدول ١٠. التنوع الأنومازيولوجي في اللهجة العربية المصرية و العربية السعوديّة

مصر	النطق	السّعوديّة	النطق	الترجمة الإندونيسية
تلاتة	Talaatah	ثلاثة	Tsalaatsah	Tiga
حداشر	Hedaasyar	احدش	Ihdasy	Sebelas
تمانتاشر	Tamantasyar	ثمانطشر	tsamanthosyar	Delapan belas
تمنمية	Tumnumeyyah	ثمانمية	Tsamaanumiyyah	Delapan ratus
تمان تلاف	Tamantalaaf	ثماني آلاف	Tsamaani alaaf	Delapan ribu
ضهر	Dhuhr	ظهر	Dzuhr	Dzuhur
بالظبط	Biddhobth	الضبط/الزبط	Dzobht/azzabth	Tepat
الأربعاء	Arbi'aa	الربوع	Rabuuu'	Rabu
الثلاثاء	Ats-tsulatsaa'	الثلوث	Tsuluuts	Kamis
انهارده	Inhardah	اليوم	Al yaum	Hari ini
امبارح	Imbaareh	البارح	Al-baarih	Kemarin

Di luar	Barraa	برّا/ برّى	Barrah	برّه
Jeruk	Burtukan	برتكان	Burtu'aan	برتآن
Semangka	Habhab/jih	حبحب/جح	Bittikh	بطّيخ
Kelapa	Narjiil	نارجيل	Guuzulhind	جوز الهند
Tomat	Fuuthoh	فوطة	Uuthoh	أوطة
Kaos	Faniilah	فانيلة	Amiish	قميص
Jubbah (lk)	Misylah	مشلح	Jalabeyya	جلابيّة
Mobil	Sayyarah	سيارة	'arabeyya	عربيّة

في الجدول المذكور (١٠) أعلاه، اكتشفت الباحثة اختلافات لغوية بين اللهجة المصرية واللهجة السعودية. هناك عدة اختلافات أونومازيولوجية وجدتها الباحثةة بين اللهجتين، على الرغم من أنه لا يمكن إنكار وجود العديد من المفردات الأخرى التي تستخدم الكلمات نفسها في اللهجة المصرية والسعودية لمفاهيم مختلفة. من خلال قراءة البيانات أعلاه، لاحظ الباحثة أن الاختلاف اللغوي لنفس المفهوم بشكل عام ليس بارزًا جدًا، مثل الكلمة "أوطة" في اللهجة المصرية و "فوطة" في اللهجة السعودية، و "مبارح" في اللهجة المصرية و "البارح" في اللهجة السعودية. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الكلمات التي تختلف بشكل كبير. على سبيل المثال، في اللهجة المصرية يستخدمون كلمة "جلابية" بينما يستخدم السعوديون كلمة "مشلح"، وفي اللهجة المصرية يستخدمون كلمة "بطّيخ" بينما يستخدم السعوديون كلمات "حبحب" أو "جح" وهكذا.

نماذج استخدام العبارات الإيديوماتكية في اللهجة العربية السعودية و اللهجة العربية المصرية

العبارات الإيديوماتيكية المعروفة حاليًا باللغة العربية العامية (السلانج). بشكل عام، العبارات الثابتة أو التعابير هي ظاهرة لغوية يمكننا أن نجدها في مجتمعات الحوار في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المجتمعات العربية. تعتبر العبارات الثابتة مجموعة من الكلمات المتجاورة التي تحمل معنى مختلف عن معناها الأصلي، ووجود العبارات الثابتة هو دليل على أن كل لغة لها طابع دينامي يشير إلى وجود تناغم بين نظام اللغة وثقافة المجتمع. كظاهرة لغوية، تعتبر العبارات الإيديوماتيكية نتاج للتفكير اللغوي للمتحدثين

بهذه اللغة (Paramarta, 2018). وفي الجدول التالي، تحاول الباحثة تصنيف بعض استخدامات العبارات الإيديوماتكية كما يلي:

جدول ١١ . التنوع في العبارات الإيديوماتيكية في اللهجة العربية المصرية و العربية السّعوديّة

مصر	النطق	السّعوديّة	النطق	الترجمة الإندونيسية
إزيك/عامل ايه/أخبارك ايه	Izayyak/'amil eih/akhbarak eih?	ويش أخبارك؟	Weisy akhbaarak?	Bagaimana kabarmu?
كويس	Kuwayyis	بخير	bikhair	Baik
رايح فين	Rayyeih fein?	وين/فين رايح؟	Wein/fein raayih	Mau pergi kemana?
اسمك ايه	Ismak eih?	ويش اسمك؟	Weisy ismak?	Siapa namamu?
ليه	Leih?	ليش؟	Leisy?	Kenapa?
أيوة/ آه	Aywah/ah	إيه/إيوة/أيوه	Iih/iwah/aiwah	Oke
مش كدا؟	Misy keda?	مو صح؟	Muu shah?	Gitu kan?
أمال إيه ؟	Ummal eih?	لعاد كيف؟	Li'aad keif?	Terus gimana?
أدّ ايه؟	Addi eih?	كم مدته؟	Kam muddatuh?	Berapa lama?
ايه اللي حصل	Eih elle hashal?	ويش حصل؟	Weisy hashal?	Ada apa?
مالك؟	Maa lak?	ويش فيك؟	Weisy fiik?	Kamu kenapa?
بلاش	Balaasy	بدون	Biduun	Gak usah
تعمل إيه؟	Ti'mal eih?	ويش تسوي؟	Weisy taswii?	Kamu lagi apa?
مليش دعوة	Malisy da'wah	مالي دخل	Maa lii dakhal	Bukan urusanku
متقلقش	Mati'la'sy	لا تجزع	Laa tajza'	Jangan galau
كتير أوي	Kitiir awii	كثير مرة	Katsiir marrah	Banyak banget
زهئت منك	Zahi't minnak	طفشت منك	Thafitstu minnak	Aku bosen sma kamu
هجيلك بدري	Hagiilak badri	بجي بدري	Bajii badrii	Aku akan datang pagi
مش عارف	Misy 'aarif	ماعندي علم	Maa 'indii 'ilm	Aku gak tau
مش أوي	Musy awii	مو لذي درجة	Muu lidzii darajah	Gak banget
متزعليش مني	Matiz'alsy minni	لا تزعلي مني	Laa taz'alii minnii	Jangan sebel sama aku
بقالك أدّ ايه؟	Ba'alik addi eih?	منذ متى تسكن هنا؟	Mundzu mata taskun huna?	Sejak kapan kamu tinggal di sini?
عايز ايه؟	'aiz eih?	إيش تبغي؟	Eisy tabghi?	Kamu mau apa?
ياسطى	Yasthoo	يا سوّاق	Yaa sawwaaq	Pak sopir
بتاعي	Bitaa'ii	عندي	'indii	Aku punya

Aku cinta kamu Aku rindu kamu	Bahibbak wahisytani	بحبك وحشتني	bahibbak Wahisytani	بحبك وحشتني

جدول ١٢. التنوع السيمازيولوجي في اللهجة العربية المصرية و العربية السّعوديّة

سماسيولوجي	السّعودية	سماسيولوجي	مصر
للمدح و الذم	شاطر	ذكي	شاطر
شيء عيب	جرار	الأجهزة للزراعة	جرار

في الجدول المذكور أعلاه، تحاول الباحثة تحليل التغيرات السيمازيولوجية في اللهجة العربية السعودية واللهجة المصرية. يتعلق ذلك باستخدام نفس الكلمة لمفاهيم مختلفة. على سبيل المثال، في اللهجة المصرية، يستخدمون كلمة "شاطر" للتعبير عن الإشادة بذكاء شخص ما، بينما في اللهجة العربية السعودية، يستخدمونها لاغراض مختلفة، سواء للإشادة أو للتوبيخ. على سبيل المثال، في التعبير "يا شاطر"، يستخدم للإشادة بالأطفال الصغار، ولكنه أيضًا يستخدم كلفظة للتوبيخ في التعبير "شطرة والله". كما يتعلق الأمر بكلمة "جرار"، فإنها تعني جهاز الجرار الزراعي في اللهجة المصرية، ولكن في اللهجة العربية السعودية، لها معنى سلبي يعبر عن شيء مخزٍ أو مشوه.

بناء على ما ورد في كتاب فقه اللغة ألفه الدكتور عبد الواحد وافي هناك عدة العوامل تسبب في انشعاب اللهجات العربية (Wafi, 2015) ، منها:

أ) انتشار اللغة العربية كثيرا في مناطق لم تكن عربية اللسان. فقد تغلبت اللغة العربية على اللغات، المثال اللغة اليمنية القديمة في بلاد اليمن.، و اللهجات الآرامية في معظم بلاد العراق و الشام، و على اللهجات القبطية و البربرية و الكوشية في مصر و شمال أفريقيا و شرقها. فمن المقرر أن اللغة العربية تنال كثيرا من التحريف مع تأثير لهجاتهم القديمة و أصواتها و مفرداتها و ما جروا عليهم من عادات النطق.

ب) عوامل اجتماعية السياسية، مثل استقلال البلاد العربية بعضها عن بعض. فمن الواضح أن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى إنفصام في وحدة لغوية.

ج) عوامل اجتماعية نفسية، تتمثل هذه العوامل فيما بين سكان هذه المناطق من فروق النظام الإجتماعية و العرف و التقاليد و العادات و مبلغ الثقافة و طريقة التفكير، فمن الواضح أن الاختلاف في هذه الأمور يتردد صداه في أداة التعبير.

د) عوامل جغرافية، تتمثل هذه العوامل فيما بين سكان هذه المناطق من فروق في الجو و طبيعة البلاد و بيئتها و شكلها و موقعها، و فيما يفصل كل منطقة منها عن غيرها من جبال و أنهار و بحيرات، فلا يخفى أن هذه الفروق و الفواصل الطبيعية تؤدي إلى فروق و فواصل في اللغات -عاجلا أو آجلا.

ه) عوامل شعبية جنسية، تتمثل هذه العوامل فيما بين سكان هذه المناطق من فروق في الأجناس و الفصائل الإنسانية التي ينتمون إليها و الأصول التي انحدروا منها. فمن الواضح أن لهذه الفروق آثار بليغة في تفرع اللغة الواحدة إلى لهجات و لغات.

و) اختلاف أعضاء النطق باختلاف الشعوب، فمن المقرر أن هذه الأعضاء تختلف في بنيتها و استعدادها و منهج تطورها تبعا لاختلاف الشعوب و تنوع الخواص الطبيعية المزود بها كل شعب و التي تنتقل بطريق الوراثة من السلف إلى الخلف. فلم يكن مناص إذن أن تختلف أصوات اللهجات العربية بعضها عن بعض باختلاف الشعوب التي انتشرت فيها و أن تتجه كل لهجة منها في تطورها من هذه الناحية إلى منهج يختلف عن منهج غيرها.

ز) التطور الطبيعي المطرد لأعضاء النطق، فمن المقرر أن أعضاء النطق في الإنسان في تطور طبيعي مطرد في بنيتها و استعدادها و منهج أدائها لوظائفها، فحناجرنا و حبالنا الصوتية و ألسنتنا و سائر أعضاء نطقنا تختلف عما كانت عليه عند آبائنا الأولين.

ح) الأخطاء السمعية و سقوط الأصوات الضعيفة، فقد يحيط بالصوت بعض مؤثرات تعمل على ضعفه بالتدريج. كوقوعه في آخر الكلمة و زيادته عن بنياتها، و عدم توقف المعنى المقصود عليه، فيتضاءل جرسه شيئا ف شيئا حتى يصل في عصر ما إلى درجة لا يكاد يتبينه فيها السمع، فحينئذ يكون عرضة للسقوط. و ذلك أن معظم الصغار في هذا العصر لا يكادون يتبينونه في نطق الكبار فينطقون بالكلمات مجردة منه.

ط) وقد كان لهذا العامل مع عوامل أخرى يؤدي إلى أثر كبير في سقوط علامات الإعراب بالحركات من جميع اللهجات العامية المنشعبة عن العربية، على حين أن الإعراب بالحروف لعدم تأثره بهذه العوامل قد بقيت آثاره في اللهجات العامية.

ي) تناوب الأصوات المتحدة النوع القريبة المخرج، و حلولها بعضها محل بعض، يتبين من ملاحظة ظواهر التطور غي مختلف اللغات الإنسانية أن الأصوات المتحدة النوع، القريبة المخرج تميل بطبيعها إلى التناوب و حلول بعضها محل بعض، فكل صوت لين

عرضة بطبعه لأن ينحرف إلى صوت لين آخر، و كل صوت ساكن متحد معه في مخرجه أو قريب منه.

ك) يتغير مدلول الكلمات تبعا للحالات التي يكثر فيها استخدامها، فكثرة استخدام العام مثلا في بلد ما أو في عصر ما في بعض ما يدل عليه تزيل مع تقادم العهد عموم معناه و تقصر مدلوله على الحالات التي شاع فيها استعماله.

ل) يتغير مدلوله الكلمة أحيانا تحت تأثير القواعد، فقد تذلل قواعد اللغة نفسها السبيل إلى انحراف معنى الكلمة و تساعد على توجيهه وجهة خاصة، فتذكير كلمة (ولد) مثلا في العربية (ولد صغير)، قد جعل معناه يرتبط في الذهن بالمذكر. و أخذ مدلولها يدنو شيئا فشيئا من هذا النوع، حتى أصبحت لا تطلق في كثير من اللجات العامية إلا على الولد من نوع الذكر.

تغيرت في اللهجات العامية مدلولات كثير من الكلمات لأن الشيئ نفسه الذي تدل عليه قد تغيرت طبيعته أو عناصره أو وظائفه أو الشؤون الاجتماعية المتصلة به و ما إلى ذلك، فكلمة (الريش) مثلا كانت تطلق على آلة الكتابة أيام أن كانت تتخذ من ريش الطيور، و لكن تغير مدلولها الأصلي تبعا لتغيير المادة المتخذة منها آلة الكتابة. فأصبحت تطلق على قطعة من المعدن مشكلة في صورة خاصة، و كلمة (القطار) كان يطلق على عدد من الإبل على نسق واحد تستخدم في السفر و لكن تغير الآن مدلوله الأصلي تبعا لتطور وسائل المواصلات فأصبح يطلق على مجموعة عربات تقطرها قاطرة بخارية.

الخلاصة

أن اللهجة المصرية واللهجة السعودية للعرب تحتوي على تباينات واختلافات في الأجزاء المقتطعة للغة. وفقا لأهداف البحث المذكورة في الأعلى و بناءً على البيانات المذكورة في الدراسة، وجدت الباحثة تباينات الأجزاء المقتطعة في اللهجة العربية السعودية والمصرية استنادًا إلى منهجية علم اللهجات. يتم التمييز بين اللهجتين من خلال عناصر متنوعة مثل التنوعات الصوتية، والتنوعات الشكلية، والتنوعات الصرفية، والتنوعات النحوية، والتنوعات الأونومازيولوجية والسيمازيولوجية. في التنوعات الصوتية، تم العثور على اختلافات في الأصوات الصوتية والحروف الساكنة. في التنوعات

الشكلية، تم العثور على تغيرات في التصريف والاشتقاق والإضافة والاختصار في اللهجة المصرية والسعودية. في التنوعات النحوية، تم العثور على خمس فئات من التغيرات البنية للقواعد النحوية للغة العربية الفصحى. وأخيرًا، تم العثور على تباينات أونومازيولوجية وسيمازيولوجية في استخدام المفردات والعبارات اليومية. وفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة، يوجد اختلاف في استخدام الألفاظ الثابتة (العامية العربية) في اللهجة المصرية واللهجة السعودية. على سبيل المثال، في اللهجة المصرية، هناك تغييرات كبيرة في الألفاظ الثابتة مقارنة باللغة العربية الفصحى بشكل عام، وذلك بسبب تأثر اللهجة المصرية بالكثير من الكلمات المستعارة من لغات أخرى. بالمقابل، في اللهجة العربية السعودية، لم يتم اكتشاف الكثير من التغييرات في الألفاظ الثابتة مقارنة باللغة العربية الفصحى، سواء في الناحية الصوتية أو المعنوية أو القواعدية.

لكل البحث هناك مزايا و النقصان، لقد تميز هذا البحث بتصنيفها البيانات على وفق عناصر اللهجة و هي الاختلاف الصوتي، الاختلاف الدلالي،الاختلاف الأونوماسيولوجي، و الاختلاف السيميائي و الاختلاف النحوي و الصرفي. و البيانات حصلت عليها الباحثة من الناطقين الأصليين و ذلك يزيد قوة على صحة البيانات. و مع جميع التقصير لم يكن البحث يستوعب على جميع الكلمات الموجودة في اللهجة العربية السعودية و الكلمات الموجودة في اللهجة العربية المصرية، وذلك لسبب ضيق الوقت مع حدود البحث المتاحة.

أما التوجيه و الاقتراحات، الأول، يرجى استمرار و مواصلة هذا البحث بشكل أفضل و أكمل مع المنهج المتاح أعلاه عن طريق التدقيق و الإمكان في النظر مع المزيد من الوقت في المقابلات و ذلك للحصول على البيانات أكثر. والثاني، يرجى استمرار و مواصلة هذا البحث في مجال أوسع حتى يتمكن الباحثون القادمون من البحث عن اللهجات الأخرى كاللهجة العربية المغربية أو اللهجة العربية التونيسية أو اللهجات العربية الإماراتية و غير ذلك من اللهجات.

المراجع

Al Khuli, M. A. (1982). *A. Dictionary of Theoretical Linguistict: English-Arabic with an Arabic-*

English glossary. Beirut: Librairie du Liban

Al Shamsi, A. A., & Abdallah, S. (2022). A Systematic Review for Sentiment Analysis of Arabic Dialect Texts Researches. *Lecture Notes in Networks and Systems*. 291-309. DOI: https://doi.org/10.1007/978-3-030-85990-9_25

Alsudais, A., Alotaibi, W., & Alomary, F. (2022). Similarities between Arabic dialects: Investigating geographical proximity. *Information Processing and Management, 59*(1). DOI: https://doi.org/10.1016/j.ipm.2021.102770

Bouamor, H., Habash, N., Salameh, M., Zaghouani, W., Rambow, O., Abdulrahim, D., Obeid, O., Khalifa, S., Eryani, F., Erdmann, A., & Oflazer, K. (2019). The Madar Arabic Dialect Corpus and Lexicon. *LREC 2018 - 11th International Conference on Language Resources and Evaluation*, 3387-3396

Chambers, J. K. C., & Trudgill, P. (2012). *Dialectology*. Cambridge: Cambridge University Press. DOI: https://doi.org/10.1017/CBO9780511805103

Harrat, S., Meftouh, K., & Smaili, K. (2019). Machine Translation for Arabic Dialects (Survey). *Information Processing and Management,* 56(2), 262-273, DOI: https://doi.org/10.1016/j.ipm.2017.08.003

Ismail, A. S. (2003). Mengenal Dialek-Dialek Bahasa Arab. *Al Qalam*, *20*(98), 41–50.

Nandang, Ade, Q. A. (2018). *Pengantar Linguistik Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Ni'mah, U. N. (2009). Bahasa Arab sebagai Bahasa Diglosis. *Adabiyyat, 8*(1), 29-48. DOI: https://doi.org/10.14421/ajbs.2009.08102

Paramarta, B. P. (2018). Analisis Korpus Terhadap Idiom Bahasa Indonesia yang Berbasis Nama Binatang. *Lingua*, *XIV*(024), 18–25. DOI: https://doi.org/10.15294/lingua.v14i1.12903

Robins, R. . (1992). *Linguistik Umum Sebuah Pengantar*. Yogyakarta: Kanisius.

Sellami, Z. (2022). The Typology of Progressive Constructions in Arabic Dialects. *STUF - Language Typology and Universals, 75*(4), 555-582. DOI: https://doi.org/10.1515/stuf-2022-1063

Setiyadi, A. C. (2011). Dialek Bahasa Arab Tinjauan Dialektologis. *At-Ta'dib*, *6*(1), 127-146 https://doi.org/10.21111/at-tadib.v6i1.552

Sumarsono, & Paina, P. (2002). *Sosiolinguistik*. Yogyakarta: SABDA (Lembaga Studi Agama, Budaya dan Perdamaian)

Suparno, D. (2018). Refleksi Variasi Fonologis Pada Fonem. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, *5*(2), 214–232. DOI: https://doi.org/10.15408/a.v5i2.7035

Wafi, 'A. A. W. (2015). *Fiqh Al-Lughah*. Cairo: Daar Nahdhah Mashr li Al-Nasyr

Wahya. (2010). Mengenal Sekilas Dialektologi Kajian Interdisiplinier tentang Variasi dan Perubahan Bahasa. *Lingua Jurnal Ilmiah Bahasa Dan Budaya*, *9*(1)

Wargadinata, W., Haque, A., & Rifani, S. (2021). Variasi Aksen dan Leksem Dialek Arab : (Kajian Sosiodialektologi pada Dialek Libya Timur dan Barat). *Alfaz,* 9(2), 82-103. DOI: 10.32678/alfaz.Vol9.Iss2.5139

Younes, J., Souissi, E., Achour, H., & Ferchichi, A. (2020). Language Resources for Maghrebi Arabic Dialects' NLP: A Survey. *Language Resources and Evaluation*, *54*, 1079–1142 DOI: https://doi.org/10.1007/s10579-020-09490-9

Zahir, J. (2022). IADD: An Integrated Arabic Dialect Identification Dataset. *Data in Brief*, *40*, 1-9. DOI: https://doi.org/10.1016/j.dib.2021.107777

Zulaeha, I. (2010). *Dialektologi; Dialek Geografi dan Dialek Sosial*. Yogyakarta: Graha Ilmu.